mroftalp htehaB ni knil muideM

٠٢ - مُشفِق من كِبار ذنوبِه حدائق ذات بهجة - الشيخ محمد خيري

محمد خيري

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين له الحمد الحسن والثناء الجميل واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله وبعد - 00:00:00

هنيئا لنا ولكم ان الله سبحانه وتعالى بلغنا هذه الليالي المباركة اسأل الله سبحانه وتعالى ان يسددنا واياكم لكل خير اليوم كان يقرأ الامام سورة فاطر وما زال يقرأ فمن جمال ما قرأ - 00:00:20

ومن جمال ما انت سامع هذه الصورة التي تجعل الانسان يعود مرة اخرى الى فاطر السماوات والارض وقلبه قد انفطر يقول كما كان يقول الاصمعي سمعت اعرابيا يقول اللهم ان استغفاري اياك مع كثرة ذنوبي لؤم. وان ترك الاستغفار - 00:00:40

مع معرفتي برحمتك عجز يا الله كم تتحبب الي بنعمك وانت غني عني وكم اتبغض اليك بذنوبي وانا فقير اليك سبحان من اذا توعد كثيرا ما عفا واذا وعد وفى - 00:01:04

ادخل عظيم جرمي في عظيم عفوك الله اكبر الناس ديت جميلة اوي نحن الان في اوقات مباركة. اوقات قدرها الكريم. الرب سبحانه وتعالى الودود الذي اذا وعد بالخير وفى. واذا توعد بالشر كثير ما عفا - 00:01:25

واذا اعطى ادهش انتم ترون الدهشة الان دهشة القلوب ودهشة الارواح. يعني الواحد كانه يعني يجد حرج ان هو يعطي كلمة في وسط هذه الاجواء. لكن يحتسب المرء ان رب كلمة تحفز انسانا - 00:01:46

كان يتسابق فهدأ تسابقه. وربما توقظ نائما. نحن مع عطاءات الله سبحانه وتعالى الذي اذا اعطى ادهش اذا اكرم اغنى واذا انعم اذهل واذا وهب غلب واذا غضب سلب. يا سلام! اذا وهب - 00:02:05

غلب عمرك ما تلاقي كرم اعلى من كرم الله سبحانه وتعالى. فسبحانه من اله يقول الله سبحانه وتعالى بهذه الصورة ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا الله سبحانه وتعالى اعطى الكتاب ده اهل الاصطفاء. فكونك انك تكون مسلم - 00:02:25

مهما كنت مقصر في القرآن انت من اهل الاصطفاء هنيئا لك يا سيدي انك واخد قدر من الاصطفاء. نالك من الحب اشياء فانت من اهل الاصطفاء انك تسمع كلام الله وانك مسلم وانك تتلو كلامه وانك قد بلغت هذه الليالي المباركة - 00:02:48

الله اكبر ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا. العباد دول وصفهم ايه؟ او تقسيمتهم ايه؟ هم تلات اقسام في ناس ظالمة لنفسها وفي ناس مقتصدة يدوب بيعمل الواجبات وفي ناس ما شاء الله لا قوة الا بالله. فمنهم ظالم لنفسه ومنهم - 00:03:08

ام مقتصد ومنهم سابق بالخيرات بازن الله ذلك هو الفضل الكبير جنات عدن يدخلونها يدخلونها. الواو دي الواو دي عايدة على مين؟ على جميع الاصناف الظالم داخل والمقتصد داخل والسابق بالخيرات داخل - 00:03:28

وانا استمع الى هذه الاية في سورة فاطر واستمع اليها في الليلة الاولى من ليالي العشر. وسبحان الله! قلت الكل داخل في هذا العطاء الكل داخل في هذه البركات الكل داخل في هذه الرحمات - 00:03:54

يدخلونها ولذلك الشنطي دي كلمة جميلة الامام المفسر الكبير يقول هذه الواو الواو اغلى من اغلى الحروف التي في القرآن ان تكتب بماء العينين يا سلام! هؤلاء يفقهون عن الله سبحانه وتعالى مرادهم - 00:04:13

عشان كده اللي بيعيش المعنى ده بيبدأ ينطلق ويجري ويدخل سبحان الله فكل واحد مسلم طالما من اهل القرآن ومن اهل الاصطفاء

يبشره الله سبحانه وتعالى ان الكل هيدخل الجنة. فيه ناس هتدخل بعد حساب فيه ناس هتدخل بعد يعني - 00:04:31
يعني عتاب وهناك من لا يدخل بلا حساب ولا عتاب لكن في النهاية الكل داخل فالكل سيغترف لانه من اهل الاصطفاء. يا الله! ان اقداري بيدك. ولست اخشى على هذه - 00:04:49
روح لطالما احاطتني رعايتك وكم استشعرت معيتك في ايامي؟ انا العبد اللحوح على بابك ده يكون شعارك ده يكون شعارك النهاردة انا العبد اللحوح على بابك اقف وحاشى لك ان اعود خائبا. هب لي بهجة الوصول. الوصول لما ارجو اريد واجعل هذا القلب منعما - 00:05:04
هنيئا رضيا مرضيا يا الله انك تنزل الغيث تطهر الدنيا به وتغسل الوجوه التي اطالت النظر الى سماءك اروي من اعيتهم مشقة الطريق. الان احنا عندنا غيس بس غيس من نوع تاني - 00:05:30
ازا كان ده غيص المطر ففي غيص للقلوب. يروي من اعيتهم مشقة الطريق اليك قلبي ادفعه بضمأ الذين عبروا الصحاري. ولم يجدوا من يسقيهم. النهاردة خلاص قلبك بيتسقي املأ قلبك بالرضا - 00:05:51
وصغر الدنيا في عينك وسل الله ان يشغلك به عن خلقه. ادخل بكل قلبك وقل له يا رب اعود اليك عودة المكسور الذي يعرف انه لا يجبر الكسور الا انت - 00:06:09
عودة المجروح الذي يعرف ان لا شفاء له الا عندك لك الحمد على ما اخذت ولك الحمد على ما ابقيت ولك الحمد على ما منعت ولك الحمد وعلى ما اعطيت. يكون ده نشيد لك قلبك يهتف - 00:06:24
اعوذ بنور وجهك الذي اشرقت له الظلمات. ان تجدني ساخطا على قضائك او متبرما من قدر اردت ان تمضيه لحكمة تعلمها انت واجهلها انا لك الحمد حتى ترضى ولك الحمد اذا رضيت انا عبدك - 00:06:42
وعلى بابك لا ابرح حتى ابلغ رضاك يا سلام يا سلام اما تكون داخل بنفسية يا رب عوضني عوضني بك عن كل فقد يا رب انسني بك عن كل وحشة - 00:07:02
ليس فاقدا من وجدك وليس واجدا من فقدك تغنني انت عن العالمين وليس يغني عنك كل العالمين. المعنى ده لو عشته اتدرك قد ايه ان احنا محتاجين نتوسل الى الله سبحانه وتعالى برحمته - 00:07:17
ان يعيدنا الى بابه. فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يسددنا بكل خير. ويعيذنا من ان تطرق ايدينا بابا غير بابه وان تلوذ انفسنا الى مأوى غير مأواه وان تنكسر عند احد دونه - 00:07:37
فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يسددنا لكل خير في هذا اللقاء سريعا اذكر باشياء منها نحن امام عطاءات الملك جل جلاله يكفي ان اقول لكم هذا الحديث واعلق عليه ان شاء الله لن اطيل. يقول ابو ذر رضي الله عنه حاكيا - 00:07:53
النبي صلى الله عليه وسلم اني لاعلم اخر اهل الجنة دخولا الجنة. الله اكبر النبي صلى الله عليه وسلم بيحكي للصحابة يقول لهم انا عارف اخر واحد هيخش الجنة. واخر اهل النار خروجا منها - 00:08:16
ايه وصفه؟ رجل يؤتى به يوم القيامة ويقال اعرضوا عليه صغار ذنوبه. وارفعوا عنه كبارها اسمعوا بقلبكم اعرضوا عليه صغار ذنوبه ييجي يوم القيامة يتقال. طلعوا الصحيفة بتاعته وخليه يشوف الصغائر - 00:08:34
ونظرة يمين حاجة ضحكة كده سخرية مش عارف ايه حاجات بسيطة اعرضوا عليه صغار ذنوبه وارفعوا عنه كبارها وتتعرض عليه صغار الذنوب. فتعرض عليه صغار ذنوبه. فيقال عملت يوم كذا وكذا كذا وكذا - 00:08:55
وعملت يوم كذا وكذا كذا وكذا فيقول نعم لا يستطيع ان ينكر يا رب سلم سلم هينكر ايه؟ وطبعا النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يستطيع ان ينكر وهو مشفق من كبار ذنوبه ان تعرض عليه - 00:09:18
يا الله تشعر انك النهاردة في الحساب السنوي في المؤسسة بتاعتك ويجيبوك قدام الموزفين كلهم ويبدأوا يحاسبوك وانت عارف انك اختلست وضربت ختم المؤسسة وفعلت وارتكبت الفاحشة في مكان العمل مشاكل كبيرة وهما جايين رافعين التقرير فتفاجئ التقرير بيقولك ايه - 00:09:40

انت بتيجي متأخر تلت دقايق في الدوام يوم كزا ويوم كزا ويوم كزا ويوم كزا وبتشرب شاي وما بتدفعش حاجة للعامل فطبعا انت مستصغر اللي بيتعرض لانك مرعوب من الحاجة التانية - 00:10:05

لا يستطيع ان ينكر وهو مشفق من كبار ذنوبه. ان تعرض عليه فيقال له انظروا الى عطاءات الله. انظروا الى العطاءات المدهشة. انتم في بعضها الان وانتم تتعرضون لبعض هذه الرحمات في هذه الساعات وتلك الليالي - 00:10:22

فيقال له فان لك مكان كل سيئة حسنة. تخيلوا شعور هذا العبد امام هذا الرب ماذا وجد؟ يقول له كل سيئة فتتقلب حسنة هذا الرجل ما هي اعماله الصالحة حتى يقال له هذا - 00:10:44

سبحانه لا يسأل عما يفعل هو العفو هو الودود هو الرحمن الرحيم هو الكريم الشكور هيقول له فان لك مكان كل سيئة حسنة فيقول رب قد عملت اشياء لا اراها ها هنا - 00:11:01

بالله عليكم اي رب نعبده هذا الرحيم الرحمن الذي يجعلك يوم القيامة وحاشاك يجعل بعض الناس ان تعترف وتقول له يا رب فين كبار الزنوب؟ الكل بيبقى مرعوب منها. وصلك هذا العطاء المدهش وتلك الرحمات - 00:11:23

ان ترفع صوتك وتقول يا رب كبائر الزنوب انا عاوزها تطلع. اي رب نعبده واي رب يرحمنا هذا ولا نعمة الرب ربك يا محمد صلى الله عليه وسلم. هذا المعنى يخليك تطمع في رحمته - 00:11:44

تطمع في رجائه تطمع في القرب منه اوعى تسمح ان في حد يقول لك خلاص الباب اتقفل. اوعى تسمح ان الشيطان ييأسك او نفسك مقنطك قتلت اللي قاتل التسعة وتسعين نفس راح سأل الشيخ - 00:12:01

قال له انا لي توبة؟ قال له لأ فلما قفل الباب عليه حاول يطفي الامل اللي جواه قتل هذا الشيخ وقدر الله قتل هذا الراهب له كأن هناك رسالة لا تغلق بصيص ضوء - 00:12:19

على رجل يسأل عن الله فيقول هذا الانسان يا رب قد عملت اشياء لا اراها ها هنا يقول ابو ذر فلقد رأيت النبي ضحك حتى بدت نواجذه انك تنطلق في علاقتك مع الله سبحانه وتعالى - 00:12:36

وانت مدرك تماما ان مهما كانت غدراتك مهما كانت فجراتك ازا اتيت اليه بمثل هذه الاوقات وقلت له يا رب انا اتيت من بعيد اتيت وقد شردتني المعاصي اتيت من وحل ملئ سوادا ولكني اتيت. اتى رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم يقول ارأيت رجلا - 00:12:55

يا محمد رأيت رجلا عمل الذنوب كلها فلم يترك منها شيء وهو مع ذلك لم يترك حاجة ولا داجة الا اتاها ياه الراجل ده عاوز يقول ايه عاوز يقول في كلمة حادة وهو بيقولها كده وبيمدها ولا داجة - 00:13:23

يعني لا صغيرة ولا كبيرة. انا ما سبتش حاجة عن الا عملتها انا ما شفتش زنب وتركته. انا فرجة واتفرجت. مقابلات وقابلت. خيانة وخنت. مديت ايدي. عملت كل حاجة لا حول ولا قوة الا بالله - 00:13:44

فلم يترك يقول له بقى يا رسول الله الراجل ده اخباره ايه؟ هيروح فين؟ ارأيت رجلا عمل الذنوب كلها؟ فلم يترك منها شيئا وهو مع ذلك لم يترك حاجة ولا داجة الا اتاها - 00:14:02

هل لي من توبة؟ فالنبي صلى الله عليه وسلم بيتأكد انت مسلم؟ السؤال ده جاي من واحد مسلم فقال هل اسلمت؟ فالمهم الراجل قال له اه انا بشهد لا اله الا الله وان محمدا رسول الله - 00:14:18

قال تفعل الخيرات وتترك السيئة ابدأ اشتغل فيجعلهن الله لك خيرات كلهن يا جماعة النبي صلى الله عليه وسلم ما قالوش ان ربنا يغفر لك لا قال له كل حاجة - 00:14:28

وكل داجة وكل حاجة انت كنت بتعملها تبدأ تاني ومن اول وجديد يجعل الله لك كل اللي انت عملته خيرات. انت تيجي تفتح الصحيفة. انت مستني ارتكاب الفاحشة تشوفه انت مستني الزلم اللي انت عملته اطلاق البصر تفاجئ - 00:14:44

ان هذا السطر محي واستبدل بحسنات اي رد واي رحمة رب هذه اي كرم هذا الراجل راح قايل ايه؟ هو بيقول له ارأيت رجلا عمل الذنوب؟ جاي يسأل على واحد هو ما يقصدش نفسه - 00:15:04

فراح اما النبي صلى الله عليه وسلم ادهشه الراجل فقد عقله قال له وغدراتي وفجراتي قال نعم وغدراتك وفجراتك يعني راجل من الادهاش طلع واتكلم بقى بوضوح طب الموضوع عندي انا وغدراتي انا كنت غادر اوي - 00:15:20

انا ياما عملت وياما اتسترت وما حدش عرف انا ياما وياما وياما وياما انا كنت فاجر قوي قوي قوي. كان لي حاجات فيها فجر شديد وغدراتي. يا رسول الله وفجراتي - 00:15:40

قال نعم. الراجل ماشي في الشارع يقول الله اكبر الله اكبر الله اكبر. ماشي في الشارع يقول كده حتى توارى عن من الانزار. علمتم انتم مقبلون على من؟ لا تيأسوا من روح الله. انطرحوا بين يدي الله انطلقوا. هذه ليلة من الليالي - 00:15:55

يرجى ان تكون ليلة العمر ليلى خير من تلاتين الف ليلة هذه الليلة هي ليلة جمعة ففيها خيرات فيها بركات فيها احسان نوعه في العبادة اكثار من صلاة على النبي صلى الله عليه وسلم - 00:16:15

ان لم تمسك وردك وتقوم صلي ركعتين مش قادر وبتاع عادي ممكن تريح نص ساعة وتستعيد وتحتسب نومتك في انها تعينك فان شاء الله فهذه النومة تكون عبادة انك كانت هتفرق معك - 00:16:31

استعينوا بالله واسألوا الله سبحانه وتعالى ان يعينكم اسألوه ان يعفو عنكم ويعتقكم من النار. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يسددنا واياكم لكل خير. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - 00:16:50